وكأنه ذو نعمة عليك وإياك أن تضع ذلك في غير موضعه
وأن تفعله بغير أهله ولا تتخذن عدو صديقك صديقا
فتعادي صديقك وامحض أخاك النصيحة حسنة كانت
أم قبيحة وتجرع الغيظ فإني لم أر جرعة أحلى منها
عاقبة ولا ألذ مغبة ولن لمن غالطك فإنه يوشك
أن يلين لك وخذ على عدوك بالفضل فإنه أحد الظفرين
وإن أردت قطيعة أخيك فاستبق له من نفسك
بقية يرجع إليها إن بدا له ذلك يوما ما ومن ظن بك
خيرا فصدق ظنه ولا تضيعن حق أخيك اتكالا على
ما بينك وبينه فإنه ليس لك بأخ من أضعت حقه
ولا يكن أهلك أشقى الخلق بك ولا ترغبن فيمن زهد
فيك ولا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته
ولا يكونن على الإساءة أقوى منك على الإحسان

ولا

[illegible]
قوله منها إذا كان ضمير
الغائب عائدا على الغيظ
فلابد من تذكره وإن
كان عائدا المقدر يخفى
يعلمه الله والراسخون وكان
ذلك المقدر مؤنثا وجب
التأنيث والذي نراه
ان تمامية الذكير لم تدع من حاجة
الى التقدير بما لا يقيم من
او دالكلام من الزيادات
كان يقال وتجرع الغيظ
مرارا أو جرعة أو نحوهما
فليتأمل آه ولي الدين

ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فإنه يسعى في مضرته
ونفعك وليس جزاء من سرك أن تسوءه واعلم يا بني أن
الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك
فإن أنت لم تأته أتاك ما أقبح الخضوع عند الحاجة
والجفاء عند الغنى إنما لك من دنياك ما أصلحت به
مثواك وإن كنت جازعا على ما تفلت من يديك
فاجزع على كل ما لم يصل إليك استدل على ما لم يكن
بما قد كان فإن الأمور أشباه ولا تكونن
ممن لا تنفعه العظة إلا إذا بالغت في إيلامه فإن العاقل
يتعظ بالأدب ولا يتعظ الجاهل إلا بالضرب كالبهائم
اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن
اليقين من ترك القصد جار الصاحب مناسب والصديق
من صدق غيبه والهوى شريك العمى رب بعيد أقرب من قريب

قوله فاجزع العله فاجزع
فان المتفلت في حكم ما
لم يصل فاذا تفلت منك
شيء وجزعت عليه كان
مثل ما لم يصل فيه تملك
الجزع عليه ايضا عارف المنير

Copyright © King Saud University